[ 38 ] رأيه ولا مقاييسه خلافا لأمر محمد (صلى ا عليه وآله) كذلك لم يكن لأحد (3) بعد محمد (صلى ا عليه وآله) أن يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقاييسه، ثم قال: واتبعوا آثار رسول ا (صلى ا عليه وآله) وسنته فخذوا بها، ولا تتبعوا أهواءكم ورأيكم (4) فتضلوا، فان أضل الناس عند ا من اتبع هواه ورأيه بغير هدى من ا، وقال: أيتها العصابة (5) ! عليكم بآثار رسول ا (صلى ا عليه وآله) وسنته، وآثار الائمة الهداة من أهل بيت رسول ا (صلى ا عليه وآله) من بعده وسنتهم، فانه من أخذ بذلك فقد اهتدى، ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل، لانهم هم الذين أمر ا بطاعتهم وولايتهم الحديث. (33153) 3 - وعنه عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن سماعة بن مهران، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) - في حديث - قال: مالكم وللقياس إنما هلك من هلك من قبلكم بالقياس، ثم قال: إذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وإذا جاءكم ما لا تعلمون فها - وأومأ (1) بيده إلى فيه - ثم قال: لعن ا أبا حنيفة، كان يقول: قال علي (عليه السلام)، وقلت (2) وقالت الصحابة وقلت (3) ثم قال: أكنت تجلس إليه ؟ قلت: لا ولكن هذا كلامه فقلت: أصلحك ا أتى رسول ا (صلى ا عليه واله) الناس بما يكتفون به في عهده ؟ قال: نعم وما يحتاجون إليه إلى يوم القيامة فقلت: فضاع من ذلك شئ ؟ فقال: لا هو عند أهله. (33154) 4 - وعنه، عن أبيه، عن أحمد بن عبد ا العقيلي، عن

_____

(3) في المصدر زيادة: من الناس (4) في المصدر: وآراءكم (5) في المصدر زيادة: الحافظ ا لهم امرهم 3 - الكافي 1: 46 / 13 (1) في المصدر: وأهوى (2 و 3) في نسخة زيادة: انا (هامش المخطوط) 4 - الكافي 1: 47 / 20 (*)